

التحديات الثقافية والاجتماعية في ظل التعلم عن بعد
من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة

د. سمر ابراهيم محمود جليسة

أستاذ الأصول الاسلامية للتربية المساعد

قسم التربية وعلم النفس - كلية التربية - جامعة الباحة

تأريخ الطلب: ٢٠٢٢ / ٥ / ١ تأريخ قبول النشر: ٢٠٢٢ / ٥ / ٣٠

المستخلص:

ولقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها:

١ - قلة الأنشطة البدنية، والتفاعل الاجتماعي، وتأثير الاستخدام المكثف للشاشات، وأثر ذلك على التحصيل العلمي بشكل عام.

٢ - تظهر التحديات الاجتماعية للتعليم عن بعد من خلال التأثير على خبرات الطلاب الاجتماعية، وعلى علاقات الطلاب بعضهم ببعض.

٣ - الحاجة للتوعية والحد من انتشار الظواهر السلبية والتحديات التي تعيق تعلمه، ومنها ظاهرة التنمر الإلكتروني، والتي تعد واحدة من أبرز التحديات التي يمكن أن تعيق عمل التعليم في مشروع التعلم عن بعد، الذي يستمر فيه توظيف الأجهزة الرقمية وصفحات التواصل الاجتماعي والتقنيات والبرمجيات.

٤ - جميع فقرات التحديات الثقافية للتعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمات للمرحلة المتوسطة كانت بدرجة متوسطة وتراوحت المتوسطات الحسابية لها بين

يهدف هذا البحث إلى استقصاء آراء المعلمات حول التحديات الثقافية والاجتماعية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

أما عينة الدراسة فقد كانت من معلمات المرحلة المتوسطة، وتم الاعتماد على استبانة معدة لأغراض هذه الدراسة، ودراسة استجاباتهم وتحليلها، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٧) معلمة من منطقة مكة المكرمة، إذ تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية لمعلمات المرحلة المتوسطة، خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٠/٢٠٢١م تخصص "دراسات إسلامية، ولغة عربية، ولغة إنجليزية"، وقد تم التواصل معهم من خلال وسائل الاتصال الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: التعلم عن

بعد - التحديات - التحديات الثقافية - التحديات

الاجتماعية

Abstract

This research aims to clarify the aim of the current study to investigate the views of female teachers about cultural and social challenges in light of distance learning from the teachers' point of view. The researcher used the descriptive analytical method in this study. The sample of the study consisted of parameters using the questionnaire prepared for the purposes of this study, and studying their responses and analysis, and the study sample consisted of (237) female teachers from the Makkah region. The second academic year for the year 2020/2021 AD from various disciplines, where they were contacted through social media.

The study reached results, the most important of which are:

1/ The results of the research constitute an essential basis for knowing the cultural and social

(٢٠٥٥ - ٢٠٣٤) فقد جاءت الفقرة التي تنص على

"يزيد التعلم عن بعد من الآثار السلبية للعوامة، وأثرها

على الهوية الثقافية" بأعلى متوسط حسابي (٢,٥٥)

وبدرجة متوسطة، وبانحراف معياري (٠,٩٠).

وتوصي الباحثة بما يأتي:

● ضرورة التوعية والحد من انتشار الظواهر السلبية

للتعلم عن بعد، ومن أهمها ظاهرة التنمر الإلكتروني،

والتي تعدُّ واحدة من أبرز التحديات التي يمكن أن

تعيق عمل التعليم في مشروع التعلم عن بعد الذي

يستمر فيه توظيف الأجهزة الرقمية وصفحات

التواصل الاجتماعي والتقنيات والبرمجيات.

● يجب تضافر جهود أفراد المجتمع لضمان استمرارية

الطلاب في الدراسة وفق التعلم عن بعد دون انقطاع

وبخاصة أن التعليم عن بعد أوجد فرصاً جديدة لتطوير

نماذج تعلم متنوعة، وتعزيز القدرات لمواكبة التغيرات

المتسارعة والتكيف معها.

● ضرورة التطوير المستمر لمهارات المعلم وتأهيله

وتدريبه على قيادة العملية التعليمية عن بعد من خلال

توفير البرامج التدريبية من المعاهد والجامعات، ويجب

أن تتكاتف جهود جميع المؤسسات معه مثل الإعلام

والاتصالات والجامعات وغيرهم لضمان جودة

التعليم.

5 - All the paragraphs of the cultural challenges of distance learning from the female teachers' point of view were moderate, and their arithmetic averages ranged between (2.55-2.34), the paragraph that states "distance learning increases the negative effects of globalization on cultural identity with the highest arithmetic average of (2.55) With a mean degree and a standard deviation of (0.90).

The researcher recommends the following:

- Emphasizing the role of the teacher and the necessity of qualifying and training him to lead the educational process remotely through the provision of training programs from institutes and universities.

- The necessity of qualifying and training the teacher in dealing with electronic content, how to prepare it, and providing the requirements for the development of distance teaching skills, especially speaking skills, tone of voice, and methods of controlling students in the

challenges in distance education, anticipating the future of the educational sector, providing appropriate solutions and improving services to ensure the advancement of educational services and the academic achievement of students.

2- Lack of physical activities and social interaction and the impact of the intensive use of screens and its impact on educational achievement in general.

3 - The social challenges of distance education appear through the impact on students' social experiences and.

4-Raising awareness and limiting the spread of negative phenomena and challenges that hinder learning, including the phenomenon of electronic bullying, which is one of the most prominent challenges that can impede the work of education in the distance learning project, which continues to employ digital devices, social networking pages, technologies and software.

فللتربية والتعليم دورٌ مهمٌ في حياة المجتمعات كافة، فهما عماد التّموّ والتطوّر والازدهار والتقدم والرفي لأفضل، وهما وسيلةٌ من وسائل البقاء والاستمرار، كما أنّهما ضرورةٌ اجتماعيّةٌ تهدف لتلبية احتياجات المجتمع والاهتمام به، وهما أيضاً ضرورةٌ فرديّةٌ من ضرورات الإنسان، فهي تساعد في تكوين شخصيّته، وصقل قدراته وثقافته؛ ليكون على تفاعل وتناسق مع المجتمع المحيط به، ويُسهم فيه بفعاليّة، لذلك كانت التربية والتعليم على مرّ العصور مصدراً للبحث والدراسة والتحليل العميق من قبل الباحثين والدارسين والمهتمين بمهيتها، وأثرها على الفرد والمجتمع؛ لما لها من أدوار مهمة على كافة الأصعدة، ومازال الاهتمام بهما مستمرّاً، ومازالت المؤتمرات والأبحاث وأوراق العمل والدراسات والتطوير لكل ما من شأنه الإضافة للعلم، ومواصلة الاكتشاف والابتكار والتطور، وأفضل سبل التقويم لجعل الطلاب أكثر علماً وفهماً وإدراكاً لمناحي الحياة المختلفة.

ولكن مع ظهور الوباء العالمي (كورونا-COVID 19) الذي فرض انتشاره بمعظم دول العالم الحظر والإغلاق الكامل لجميع المؤسسات المدنية بما فيها المؤسسات التعليمية، والذي تولد عن ذلك التحول من التعليم التقليدي والحضوري (وجهها لوجه)، والذي يتيح التواصل المباشر بين المعلم والمتعلم، ومع زيادة انتشار الوباء وزيادة العدوى، أصبح يمثل تهديداً

absence of body language and gestures that used to help him in the classroom.

- Awareness and limiting the spread of negative phenomena and challenges that hinder learning, including the phenomenon of electronic bullying, which is one of the most prominent challenges that can impede the work of education in the distance learning project, which continues to employ digital devices, social networking pages, technologies and software.

Keywords: distance learning - challenges - cultural challenges - social challenges

المبحث الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

ومصدرًا لانتقال المرض بين أفراد المجتمع، فكان القرار بالتحول الرقمي إلى التعليم عن بعد، " وقد فرضت جائحة (كورونا-19 COVID) علي ما يقرب من ١,٥ مليار طالب في ١٨٨ دولة حول العالم البقاء في منازلهم بعد إغلاق المؤسسات التعليمية والاجتماعية كإجراء احترازي لمواجهة انتشار وباء كورونا (Affouneh, Salha, Khlaif 2020).

وقد فرضت الإجراءات الاحترازية أيضاً لمواجهة تفشي فيروس (كورونا COVID-19) المستجد تطوير نظام التربية والتعليم بكافة البلدان، والتغلب على أغلاق وتعطيل المؤسسات التعليمية بالاعتماد على نظام التعليم عن بعد، أو ما يسمى بالتعليم الرقمي أو الإلكتروني، وهو ما يطرح العديد من التساؤلات حول مدى جاهزية المنظومة التعليمية، والإمكانات المتاحة التي تتداخل فيها قيم التربية، ومكونات التعليم مع الظروف المستجدة لهذا الفيروس الذي جعل من التقاء المعلمين والطلاب وجهًا لوجه خطرًا يهدد المجتمع، " وقد فرضت هذه الظروف تغيير آليات العمل البيداغوجي داخل المدارس، وما ينجم عنها من انعكاسات على المنظومة التعليمية، وحتمية الاستعانة بالتقنيات الحديثة والتكنولوجية للتعليم عن بعد ". (زايد، ٢٠٢٠، ٢٠)

ويشير خبراء تكنولوجيا التعليم إلى أن أهم ما يميز التعلم عن بعد، عن نظم التعليم الأخرى مثل: التعليم التقليدي،

والتعلم المفتوح هو "المرونة وحرية الاختيار، حيث يتسم التعلم عن بعد بالمرونة في التحرر والتخلص من قيود النظام التقليدي وواجباته، وعدم حضور المتعلم للمؤسسة التعليمية، وعلى الدراسة الفردية للمواد التعليمية، حيث يمكنه الدراسة عندما يريد، وفي المكان الذي يريده، وبالطريقة التي يريدها " (حجازية والخميسي، ٢٠٢٠، ٥)

قد وضعت منظمة اليونسكو مجموعة من البرامج التي تساعد على التعلم عن بعد على مستوى المدارس ومنها: "منصة "إدمودو" Edmodo، وهي منصة اجتماعية مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية، إضافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات، وتطبيق "إدراك"، المعني بتعليم اللغة العربية عبر الانترنت وتطبيق "جوجل كلاس روم" Google Classroom للتواصل بين المعلمين والطلاب سواء داخل المدرسة وخارجها". (زايد، ٢٠٢٠، ٢٠)

وقد اتخذت المملكة العربية السعودية قراراً بغلق المدارس كإجراء احترازي لمواجهة جائحة (كورونا COVID-19)، وانتقلت سريعاً إلى تطبيق التعلم عن بعد، وتوفير المنهج الدراسي على مدار الساعة للطلاب في منازلهم، حيث اتجهت وزارة التعليم في بث المحتوى التعليمي عبر منظومة متكاملة من مدرسة في الرياض بشكل مباشر إلى جميع مناطق ومحافظات المملكة، ثم اتجهت الوزارة إلى

أدى إغلاق المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية إلى التأثير على حوالي ٩٤% من طلاب العلم حول العالم. ومع زيادة الأزمة المالية التي أنتجتها كورونا، واجه التعليم مشكلات مالية أدت إلى حدوث فجوة كبيرة من ناحية تمويل التعليم المتوقع قبل هذه الجائحة، خاصةً بالنسبة للدول الفقيرة ومتوسطة الدخل (United Development Programme, 2020).

وقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على التحديات الثقافية والاجتماعية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

للتعليم عن بعد دور مهم وأساسي في تحقيق التطور المنشود في نوعية التعليم بالوطن العربي خاصة أنه من ضمن أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، "وفي ظل التطور التكنولوجي الكبير، ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة انترنت متقدمة ومتطورة جداً، والوسائط المتعددة من: الصوت، والصورة، والفيديو، وهي وسائل أتاحت المجال لعدد كبير لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر، وبأقل وقت وجهد". (صوالحية، ٢٠٢٠)

ونظراً للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار فيروس (كورونا COVID-19)،

تنويع مصادر التعليم عن بعد، إذ أتاحت المملكة العربية السعودية "ست منصات تعليمية أولها "بوابة المستقبل"، والتي حققت ١٢ مليون زيارة، وتفاعل الطالب فيها بأكثر من مليون واجب، و٤٣٢ ألف اختبار، واستفاد من خدماتها أكثر من ٧٠٠ ألف طالب وطالبة، و٦٤ ألف معلم ومعلمة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وثانيها "القنوات الفضائية" البالغ عددها ٢١ قناة لكافة المراحل الدراسية على مدار الساعة، وقدمت أكثر من ٤ آلاف بث مباشر، وبلغ عدد مشاهداتها ٦١ مليون مشاهدة، والمنصة الثالثة قناة "عين" في يوتيوب التي بلغ عدد مشتركها ٧٣٠ ألف مشترك وقدمت أكثر من ٥٤٠٠ درس مسجل، وأكثر من ٤ آلاف ساعة بث مباشر، وعدد مشاهداتها ٦١ مليون مشاهدة، والمنصة الرابعة بوابة "عين الأثرية" التي تضمنت أكثر من ٤٥ ألف مادة تعليمية إثرائية، وأكثر من ٢٠٠٠ كتاب مدرسي رقمي، والمنصة الخامسة "منظومة التعليم الموحد" التي شهدت أكثر من ٥٢ مليون زيارة، وتفاعل الطالب فيها بأكثر من ٩٧٠ ألف واجب، وأكثر من ٣٣٠ ألف اختبار، واستفاد من خدماتها أكثر من مليون طالب وطالبة، و ٢٠٠ ألف معلم ومعلمة، والمنصة السادسة "الروضة الافتراضية". (ابو عباد، ٢٠٢٠، ٢٣٥)

وقد تسببت جائحة كورونا في حدوث الانقطاع الأكبر في التعليم، حيث تسببت في ضرر لحوالي ١,٦ بليون طالب في حوالي أكثر من ١٩٠ دولة في جميع قارات العالم، وقد

العمل الشاق؛ للتغلب على التحديات التي تواجه هذا التطور، والتي تتمثل في ضعف العلاقة بين مخرجات التعليم وسوق العمل، وضعف الكفاءة الداخلية، واختلال التوازن بين نسب الخريجين وتوفر التخصصات النوعية، وضعف المخصصات المالية، والنقص في الكفاءات البشرية، وضعف موارد ومصادر المعلومات، والتغيير المستمر في القيادات، وضعف الوسائل والأدوات والأجهزة المساعدة، وضعف التعريب. (الشهري، ٢٠١٤، ٢٥)

ومن هنا تتحدد مشكلة هذه الدراسة باستقصاء آراء المعلمات حول التحديات الثقافية والاجتماعية التي تواجه التعلم عن بعد، وتتمثل أسئلة الدراسة في الآتي:

- س١- ما التحديات الثقافية في ظل التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة؟
- س٢- ما التحديات الاجتماعية في ظل التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى استقصاء آراء المعلمات للمرحلة المتوسطة حول التحديات الثقافية والاجتماعية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة.

فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعلم عن بعد؛ "الضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الإنترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة". (Yulia,2020,3).

وقد أشارت بعض الدول إلى أن التعليم عن بعد لا يمكن أن يؤدي إلى نتائج مماثلة للتعليم الذي يتم داخل المدارس؛ وذلك لوجود بعض العوامل التي تقلل من قدراته، مثل: انشغال بعض الأبناء بالأعمال المنزلية، وبالتالي عدم وجود وقت لتلقي التعليم عن بعد، وغياب الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية من بعض المنازل خاصة في الدول النامية والفقيرة، وبعض الأسر تعاني من عدم توصيل الكهرباء، والتي تحد بالضرورة من استخدام الإنترنت للتواصل مع المعلمين من أجل تلقي التعليم عن بعد، وبعض الطلاب الأصغر سنًا يكونون غير قادرين على استيعاب المحتوى المقدم من معلمهم، خاصة الأطفال الذين يمتلكون آباء ذوي مستوى تعليمي منخفض (United Nations,2020,75).

لذلك ينبغي تطوير البحث في العلم والتكنولوجيا وفق سياسات وخطط واضحة ودقيقة، وتمويل مناسب، واستتبات للتكنولوجيا، والدخول في مختلف الصناعات؛ وبخاصة صناعة المعلومات والاتصالات لتحقيق نقلة نوعية لواقع التعليم في الوطن العربي، وهو ما يتطلب المزيد من

أهمية الدراسة:

والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم المتبعة، ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعليم عن بعد كبديل للتعليم التقليدي وجهاً لوجه، وتستمد الدراسة أهميتها كونها معاصرة لظاهرة واقعية فرضتها أزمة انتشار فيروس

يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة بما يأتي:

الأهمية النظرية:

(كورونا COVID-19)

تشكل نتائج الدراسة ركيزة أساسية لمعرفة التحديات الثقافية والاجتماعية في التعليم عن بعد، واستشراف مستقبل القطاع التعليمي، وتوفير الحلول المناسبة، وتحسين الخدمات بما يكفل النهوض بالخدمات التعليمية، والتحصيلية، والأكاديمية للطلاب.

مصطلحات الدراسة:

- التعلم عن بعد:

طريقة ابتكاره لإيصال بيئات التعلم الميسرة، والتي "تتصف بالتصميم الجيد، والتفاعلية، والتمركز حول المتعلم لأي فرد، وفي أي مكان، أو زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص، والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سويًا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن". (العتيبي، ٢٠١٩)

وهي أيضاً "نمط تعليمي يعتمد على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم دروس ومحاضرات إلكترونية ضمن إطار منظومة موجهة

انطلاقاً من أن كل طالب يختلف عن الآخر، وكل تجربة تعلم يتلقاها الطلاب ستكون مختلفة، وأن نماذج التعلم المختلفة التي طورتها المدارس في هذه المرحلة الاستثنائية عززت مبدأ تشارك المسؤوليات بين المعلمين من جهة، وأولياء الأمور من جهة أخرى، والمضي قدماً نحو إثراء تجربة التعليم للطلاب بجودة عالية، وتلبية تطلعات أولياء الأمور بشأن النماذج التعليمية المفضلة بالنسبة إليهم مع أهمية تعزيز جودة حياة الطلاب والمعلمات باعتبارها أكثر أهمية من أي وقت مضى.

ويمكن للأدب النظري الوارد في هذه الدراسة أن يضيف معرفة جديدة للباحثين، وقد يرفد المكتبة العربية بإطار نظري جديد حول التحديات الثقافية والاجتماعية للتعليم عن بعد، بالإضافة إلى الدراسات الأجنبية التي اهتمت بالتعليم عن بعد، وكان تطبيقها على مستوى معظم دول العالم.

الأهمية العملية:

تفيد نتائج هذه الدراسة في تحسين أداء نظام التعليم عن بعد، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية

بهدف توفير خدمة تعليمية عالية المستوى في الكفاءة والفاعلية، ومتحررة من النمطية والتقليدية في التعلم، وقد ساهمت التقنيات الحديثة في انتشار وتطوير طرق وأساليب التعليم الجديدة " (زايد، ٢٠٢٠)

- التحديات الثقافية والاجتماعية للتعلم عن بعد
تُعرّف الدراسة الحالية التحديات الثقافية والاجتماعية: بأنها أيُّ نشاط اجتماعي، أو ثقافي يجب على الأفراد والمؤسسات المعنية بالتعليم القيام به؛ للتغلب على عقبات التطبيق الأمثل للتعلم عن بعد.

وتُعرّف إجرائيًا بالدراسة الحالية: بأنها الدرجة الحاصل عليها أفراد عينة الدراسة على استبيان التحديات الثقافية والاجتماعية للتعليم عن بعد.

- الإطار النظري:

التعلّم عن بعد هو تعلّم يقوم أساسًا على استخدام الحاسوب وأجهزة الاتصال الخلوية والإنترنت، ويكون بين الطالب والبرنامج، ويمكن أن يكون تفاعلاً بين الطالب والمعلم، وقد تطورت أدوات التعلّم عن بعد لتشمل مواقع التواصل الاجتماعي، وتطبيقات التواصل المختلفة، ومؤتمرات الفيديو والعالم الافتراضي، كما يعرف بأنه "نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم، فالطالب هو المسؤول عن تعليم نفسه". (زايد، ٢٠٢٠، ٨)

ويهدف التعليم عن بعد توصيل المواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسيط تعليمي إلكتروني هو الإنترنت بحيث يتمكن المتعلم من الوصول إلى هذه المعلومات في أيّ زمان، وأي مكان. (المحمدي، ٢٠١٨، ٦٤)

ويعد التعلم عن بعد أحد الانظمة الحديثة التي توفر للطلاب عمومًا إمكانية الحصول على المعلومات على الرغم من بعد المسافة عن المعلمين أو الوسيلة التعليمية، التي قد تكون عبارة عن الكتاب أو مجموعة من الدراسات، والتعلم عن بعد هو عبارة عن عملية تضمن نقل البرنامج التعليمي من مكانه في المؤسسة التعليمية إلى أماكن متفرقة، "كما بدأ التعليم عن بعد في عدد من الجامعات الأوروبية والأمريكية في أواخر السبعينات من القرن الماضي، فقد كانت تقوم بإرسال مواد تعليمية عن طريق البريد إلى الطالب، ثم أصبحت الحاجة للدراسة عن بعد في جميع أرجاء العالم في يومنا هذا، ويعود ذلك إلى ظروف انتشار فيروس كورونا " (الزيني والمحماد، ٢٠١٩، ٣٨)

ويعتبر التعليم عن بعد من أكثر المستحدثات التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم في الممارسة التربوية في السنوات الأخيرة، كونه خرج عن السياق التقليدي للتربية وأنظمتها باعتباره موقف تعليمي تعليمي ينفصل فيه المتعلم فيزيائيًا وجغرافيًا عن مصدر اكتساب وتلقى الخبرات التربوية المختلفة على أن يتمّ التعليم بطريقة

تفاعلية من خلال نقل المعلومات والخبرات التعليمية أو التدريبية المختلفة من مصدرها إلى المتعلم أو المتدرب، حيث يوجد اعتمادا على الوسائط التعليمية التدريبية التقنية وتكنولوجيا الاتصال الإلكترونية، وعليه فقد أفرز التعليم عن بعد تغيرات في الأسلوب التنظيمي لعمليات وأساليب نقل تقديم وإدارة المعلومات والخبرات المختلفة في الميادين التربوية والتدريبية، ولعل أبرزها وأكثرها وضوحاً أنه لم يعد مشترطاً حضور الأفراد إلى أماكن التعليم والبحث على فترات منتظمة نتيجة لذلك أقتضى التعليم عن بعد وجود مؤسسات تختلف عما هو قائم لدى المؤسسات التقليدية. (بجحت، ٢٠٢١، ٢٥٨)

والتعليم عن بعد هو التعليم الذي يتم عبر الإنترنت، ويمكن الوصول للتعليم عن بعد عبر أنحاء العالم، بحيث يمكن للطلاب الذين لديهم إمكانية الوصول إلى جهاز كمبيوتر، والاتصال بالإنترنت الحصول على شهادة عبر الإنترنت، والاختيار ما بين مجموعة من النماذج والبرامج التعليمية التي تناسب نمط حياتهم، ويمكن أن يكون التعليم عن بعد متزامناً أو غير متزامن، وفي الكثير من الحالات يتوفر التعليم عن بعد في صورة غير متزامنة، وهذا ما يجعله مرناً، والبديل المثالي للتعليم وجهاً لوجه خصوصاً للمهنيين والعاملين.

(Arkorful& Abaidoo,2015,3)

كما أن التعلم عن بعد أجبر أولياء الأمور على مشاركة أكثر في العملية التعليمية، "واعتبر أولياء الأمور عنصراً هاماً من عناصر العملية التعليمية باعتبارهم الموجه والمراقب على تعلم الأبناء بالمنزل، وهو ما فرض عليهم مزيداً من الجهد الذي قابله بعض أولياء الأمور بمزيد من الضجر والرفض لدرجة أن البعض من أولياء الأمور اعتبر التعلم عن بعد بمثابة إجازة مدرسية، والبعض الآخر أصبحت مشاركته في تعلم الأبناء بصورة مباشرة حملاً مضافاً عليه بالإضافة لعمله الأصلي". (العنزي، ٢٠٢٠، ١٤٢٢)

ومن خلال توعية أولياء الأمور بأهمية التعلم عن بعد في ظل أزمة (كورونا COVID-19) وما بعدها لأن طبيعة المجتمع والتطورات المتلاحقة تحتم على أولياء الأمور المساهمة في العملية التعليمية بصورة أكثر فاعلية حتى يتسنى تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة على كافة المستويات.

وأدى الوضع الحالي في التباعد الاجتماعي إلى ظهور مجموعة متنوعة من التحديات والصعوبات غير المتوقعة، والتي أثرت بدورها على الطلاب، والمعلمين والإداريين وأولياء الأمور، حيث تحول نظام التعليم في المدارس في جميع أنحاء العالم فجأة من الفصول الدراسية الفعلية إلى التعلم عن بعد.

يشير خليف (٢٠٢٠، ٣٥٠) إلى أن أبرز التحديات التي تواجه التعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا تتمثل في الآتي:

١ - لم يكن المعلمون على استعداد كامل للتحويل بشكل مفاجئ للتدريس عن بعد في حالات الطوارئ، نظر لأنه سيضطر إلى اللجوء إلى حلول سريعة في ظروف غير مواتية، وبغض النظر عن ذكاء هذه الحلول، إلا أن العديد من الأساتذة سيجدون هذه العملية مرهقة جداً، لأن السرعة التي تمت في تنفيذ هذه النقلة من التعليم الوجيه إلى التدريس عبر الإنترنت لم تكن متوقعة ومسبوبة، وفاق الدعم الفني والموظفين والعاملين في المؤسسات التعليمية، لم يكونوا على استعداد لمساعدة المعلمين، وتمكينهم من مهارات التعليم عن بعد؛ لأن فرق الدعم الفني في العادة توفر المساعدة لمجموعات صغيرة من المهتمين في التدريس عن بعد، ولكن في هذه الظروف لن يتمكن فريق الدعم من توفير نفس مستوى الدعم للمعلمين بأكملهم في ظل ضيق الوقت متاح للتدريب.

٢ - عدم توفر أدوات مناسبة لتقويم الطلبة في عملية التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا؛ فعملية التقويم في عملية التعلم عن بعد تكون عملية متكاملة من قبل البدء بعملية التعليم عن بعد، والتقويم التشخيصي لما يمكن القيام به، ومن ثم خلال التعلم وبعده، عن

يكتسب التعليم عن بعد أهمية بالغة نظراً للتطور الكبير في النظريات التربوية، والتوجهات العالمية نحو الفردية في التعليم، ومراعاة الفروق الفردية، وجعل المتعلم محور العملية التعليمية، والتغير في دور المعلم من ملقن إلى مرشد ومسهل لعملية التعليم، سواء من قريب أم من بعيد، وظهور الأساليب الجديدة في التعليم الذاتي والتعاوني وتعليم التفكير والاستقصاء والبحث وبناء الخبرات، كل ذلك وغيره أسهم كثيراً في تقديم دور جديد للمكتبة المدرسية جعلها مطلباً للممارسات التعليمية الفعالة وكذلك لممارسة التعليم عن بعد. (إسماعيل، ٢٠١٧، ٦٣)

ويشير أحمد (٢٠١٩) إلى مجموعة من الصعوبات التي تواجه عملية التعلم عن بعد، أبرزها: قلّة فرص التدريب المناسبة للمعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، وأيضاً عزوف بعض المعلمين عن تغيير أساليب التدريس التي اعتادوا على مزاولتها، وهناك بُعد آخر من حيث ارتفاع التكلفة المادية لبعض الأجهزة التعليمية، وخاصة الحديثة منها، والتي تحول دون عملية شرائها، إضافة إلى نقص في البرمجيات المحوسبة الملائمة لطبيعة المقررات الدراسية، وعدم توفر بيئة تحتية تكنولوجية في معظم المدارس، وسيادة نظم التقويم التقليدية على التعليم مما يعيق استخدام التكنولوجيا الحديثة.

المفاجئ إلى التدريس عن بعد في ظل حالة الطوارئ
ضاعف من التحديات التي تواجه التعلم عن بعد.

ويمكن للتعليم عن بعد أن يكون فاعلاً وفقاً
(Basilaia, Kvavadze, 2020, 108) إذا قام المعلمون
بما يأتي:

١ - تنظيم المحتوى التعليمي: فقد يلجأ المعلمون إلى
تبني تصميماً تعليمياً لإعداد مادة تعليمية تحقق
الأهداف بفاعلية، ودراسة احتياجات الطلاب
التعليمية، وتحديد الأهداف، والوسائل المناسبة
لتحقيقها، واختيار أدوات القياس والتغذية الراجعة.

٢ - اختيار الوسائل التعليمية المناسبة: وفي التعليم
الإلكتروني يتحدد اختيار الوسائل التعليمية باختيار
البرمجية التعليمية المناسبة للتواصل، ووسيلة التواصل
الفعالة والمنتشرة بين الطلبة.

٣ - تحديد أدوات القياس: لأن التعليم الإلكتروني
يعاني من ضعف في موثوقية التقييم وصعوبة ضبط
تنفيذ الاختبارات، وتعذر عملية المراقبة تفادياً للغش،
فقد يلجأ المعلمون إلى التقويم التكويني خلال التفاعل
مع الطلبة، أو استخدام التقويم الحقيقي.

٤ - تفريد التعلم وتلبية احتياجات وأنماط التعلم
المختلفة: وذلك بمراعاة تنوع أنماط التعلم بين الطلبة،
ومراعاة كفاياتهم الحاسوبية، ومراعاة ظروفهم من

طريق استخدام أدوات التقويم عبر التعلم عن بعد،
والتي غالباً ما يطلق عليها التقويم البديل، أو التقويم
الواقعي، والتي تتنوع ما بين منتديات النقاش، والتعلم
من خلال المشاريع، والواجبات الفردية أثناء عملية
تصميم وتطوير المقرر وأوراق العمل، وكل هذه
الأدوات يتم الإعداد لها مسبقاً أثناء تصميم وتطوير
أي مقرر الكتروني.

٣ - عدم وجود استراتيجيات تدريس مخطط لها في
عملية التعليم عن بعد أثناء الأزمات والتي تلعب دوراً
مهماً في زيادة دافعية الطلبة للتعلم عن بعد.

٤ - معضلة تحقيق المساواة الرقمية، وسهولة الوصول
إلى المحتوى التعليمي الرقمي، والتأكد من إمكانية
ولوج جميع الطلبة للإنترنت.

٥ - اكتساب بعض المفاهيم الخاطئة حول التعليم
عن بعد بشكل عام من قبل الطلاب والمعلمين، والتي
يصعب لاحقاً تغييرها سواء من خلال النشرات أو
الدورات التدريبية.

٦ - نقص في الموارد البشرية والتعليمية في وحدات
التعلم عن بعد.

٧ - نقص في حجم استثمار المؤسسات التعليمية
اللازم في تحقيق جودة التعلم عن بعد فالتحول

حيث أوقات الدراسة، واختلاف جودة الشبكات والأجهزة لديهم.

٥ - النمو المهني: وتحسين المعلم باستمرار لكفاياته الإلكترونية، وتحسين مستوى الجاهزية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم.

وحقيقة الأمر أن تأثير التعلم عن بعد على الطلاب لا يقل عن تأثيره على المعلمين، فقد أصبح لزاماً على الطلاب اكتساب مهارات التعلم الذاتي، واختيار مصادر التعلم، والفرقة بين النافع والضار، كما أنه وضع مسؤولية أكبر على المتعلم باعتباره المسؤول الأول على التقدم في التعلم، وعليه أن يتعلم كيفية التعلم.

الدراسات السابقة:

دراسة القيق والهدمي (٢٠٢١): بعنوان "أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا"

هدفت الدراسة: إلى التعرف على الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الخاصة والحكومية في مديرية التربية والتعليم في ضواحي القدس واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأظهرت نتائج الدراسة: ١- أن درجة الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في

التعليم عن بعد جاءت بدرجة متوسطة، ٢- أن المعلمين اعتمدوا بشكل أساسي على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وتطبيق الواتس اب، ٣- أن المعلمين اعتمدوا على الأدوات التي قاموا بتطويرها بدرجة أكثر من اعتمادهم على الأدوات التي أوصت بها وزارة التربية والتعليم.

دراسة برناوي (٢٠٢٠) بعنوان "فرص وتحديات التعليم الإلكتروني في إدارة الأزمات التعليمية في ضوء الخبرات العربية والعالمية"

وهدف الدراسة: إلى تسليط الضوء على فرص وتحديات التعليم الإلكتروني في إدارة الأزمات التعليمية في ضوء الخبرات العربية والعالمية واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وكانت أبرز نتائج الدراسة: ١- أن التعليم الإلكتروني يتيح الفرصة للطلبة والمعلمين لمواكبة آخر المستجدات فيما يتعلق بالتقنيات والأدوات والبرمجيات والتطبيقات التعليمية، ٢- أن أبرز التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني في إدارة الأزمات تتمثل بعجز بعض الدول عن توفير الأدوات والتقنيات اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني، ٣- بالإضافة إلى توفر البرمجيات المستخدمة فيه بلغات أجنبية مما يحد من قدرة الدول العربية على تفعيلها لدى مؤسساتها التعليمية، ٤- التحديات البشرية المتمثلة بعدم تقبل عناصر العملية التعليمية (المعلمين،

قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

دراسة (Basilaia, Kvavadze, 2020): بعنوان "الانتقال إلى التعليم عبر الإنترنت في المدارس أثناء جائحة كوفيد- ١٩ وسارس- كوف - ٢ في جورجيا"

هدفت الدراسة إلى: تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عن بعد خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، حيث اسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت، وتم استخدام منصتي EduPage و Gsuite في العملية التعليمية، وقدم المؤلفون دراسة حالة، حيث تم تنفيذ منصة Google Meet للتعليم عبر الإنترنت في مدرسة خاصة تضم ٩٥٠ طالباً، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن الانتقال السريع إلى شكل التعليم عبر الإنترنت قد نجح، وأن الخبرة المكتسبة يمكن استخدامها في المستقبل. يمكن أن تكون الخبرة والدراسات مفيدة للبلدان الأخرى التي لم تجد طرق الانتقال بعد واستناداً إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت، وتوصل الباحثان إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي

الطلبة) التوجه نحو التعليم الإلكتروني لاعتيادهم على التعليم التقليدي مما يتطلب استخدام أساليب تحفيزية وتشجيعية لتقبل التغيير، ٥- بالإضافة إلى التحديات التشريعية والمالية، وتحديات تطوير الشبكات وتكوين المكتبات الإلكترونية

دراسة: (Draissi, Yong, 2020) بعنوان "خطة الاستجابة لتفشي COVID-19: تنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية"

وهدف الدراسة: إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض COVID-19، وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، وقام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات، استخدمت الدراسة: منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة إلى: ١- أن الأمر المقلق هو أن جائحة COVID-19 تتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، ٢- الاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح، ٣- واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطلاب، ٤- كانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، ٥- توفير حرية الوصول إلى عدد

والتعليم عبر الانترنت كان ناجحًا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة، مثل: ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب، والحصول على مهارات جديدة.

دراسة هادي وعبد الغني (٢٠١٩): "بعنوان معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني وسبل معالجتها لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة واسط"

والتي هدفت إلى معرفة معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني، وسبل معالجتها لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة واسط بالعراق، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) طالب وطالبة بواقع (٢٤) طالب و (١٩) طالبة من طلبة كلية التربية جامعة واسط، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة: ١- وجود معوقات تحد من تطبيق التعليم الإلكتروني ٢- أوصى الباحثان بمجموعة من المعالجات منها نشر ثقافة تقنية المعلومات داخل البيئة التعليمية وخارجها، ٣- تطوير وتدريب العنصر البشري على استعمال التعليم الإلكتروني، ٤- توفير البنية التحتية التي تساهم في بناء التعليم الإلكتروني.

دراسة عامر واخرون (٢٠١٩): بعنوان "صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في التعليم العالي بالجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة"

وهدف الدراسة إلى: التعرف على صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في التعليم العالي بالجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة، ومعرفة التحديات التي تواجههم في استخدام استراتيجيات التعليم المتطور الرقمي، والمنهج المستخدم في الدراسة: المنهج الوصفي، كدراسة استكشافية بإجراء مقابلة حرة مع (١٠) أساتذة التعليم العالي بجامعة بسكرة من كليات العلوم الاقتصادية، العلوم الاجتماعية، وكلية الحقوق، وكانت نتائج الدراسة: ١- وجود صعوبات وتحديات خاصة بالأستاذ ٢- وجود صعوبات خاصة بإدارة الجامعة والبنية التحتية. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بإزالة المعوقات التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية.

دراسة يلزم (٢٠١٩): Yilmiz تصورات الطلاب عن التعلم التقليدي والتعلم عن بعد: دراسة مقارنة

هدفت الدراسة: إلى إجراء مقارنة بين التعلم عن بعد والتعلم التقليدي وجهًا لوجه، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبًا يتعلم بالطريقة التقليدية، و(٦٠) طالبًا يتعلم عن بعد، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، فقد أشارت إلى أن عملية التعلم عن

بعد لا تضع المتعلم في بيئة صفية، ولا تمنحه الشعور بأنه طالب كما في طريقة التعلم التقليدي، إضافة إلى أن التعلم عن بعد يشعر المتعلم بالملل، ولا يلبي توقعاته، وأشارت النتائج إلى: ١- أن قيمة عملية التعلم عن بعد تختلف من شخص لآخر، فهو قد يعني الكثير لبعض الناس نظرًا لحاجتهم إليه؛ لأنهم يريدون الحصول على شيء ما منه، بينما الأشخاص الآخرون قد لا يعني لهم أي شيء؛ لهذا فإن بعض الطلبة يلجؤون للتعلم عن بعد لحاجتهم، وأنه بمجرد انتهاء هذه الحاجة سيلغونه من حياتهم.

دراسة فوجتيك (٢٠١٨) Fojtik: بعنوان مشاكل التعلم عن بعد

هدفت الدراسة إلى: إجراء مقارنة بين الطلبة الذين يتعلمون عن بعد والطلبة المنتظمون الذين يدرسون وجهًا لوجه؛ من أجل إظهار المزايا والعيوب الخاصة بالتعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) طالبًا منتظمون بالدراسة وجهًا لوجه، و(٥٢) طالبًا يدرسون عن بعد، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن، ومن النتائج: أن الطلبة الذين يدرسون عن بعد كان لديهم نتائج أقل في السنوات الأولى من الدراسة مقارنة بطلبة البكالوريوس المنتظمون.

دراسة ميلز وآخرون (2017) Mills et al: بعنوان "تصورات التعلم عن بعد بين كلية التربية"

هدفت الدراسة إلى: التعرف على الحوافز والمعوقات التي تدعم أو تعيق أعضاء هيئة التدريس من تبني نظام التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية، وتكونت عينة الدراسة: من ٢٧ عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة سانت توماس في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تم استخدام المنهج النوعي الاستنتاجي المتضمن طريقة النظرية الأرضية في هذه الدراسة، ويعتمد هذا النهج على عملية تحدد بشكل مؤقت حدود التجميع والتحليل، وأظهرت نتائج الدراسة: ١- أن حوافز التعليم الإلكتروني تمثلت في سهولة التواصل بين الطلبة والمعلمين، وسهولة الوصول إلى المواد التعليمية، فضلًا عن المكافآت المادية، ٢- وفيما يتعلق بأهم المعوقات فتمثلت في احتياج التعلم الإلكتروني لوقت أطول من التعلم التقليدي وزيادة العبء التدريسي على المعلمين.

تعقيب على الدراسات السابقة:

انقسمت الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع الدراسة إلى مجموعتين الأولى: اهتمت بتقويم تجربة تطبيق التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وتمثلت في دراسات كل من (القيق والهدمي، ٢٠٢١؛ Basilaia, Kvavadze, Draissi, Yong, 2020 mills et al ,2017;Yilmiz,2019;2020) وجميعها أثبتت أن التعلم عن بعد بحاجة إلى مزيد من الجهد

والدعم، سواء بتوفير إمكانات مادية، أو تطوير مهارات المعلمين والمتعلمين، وذهب البعض باعتبار أن الطلاب يستخدمون التعلم عن بعد نظرًا لجائحة كورونا فقط، أي أنه بديل مؤقت للتعلم التقليدي، وأضاف البعض أنه يمكن أن يكون التعليم عن بعد وسيلة تعليمية مساعدة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، أو ممن يحتاجون لمزيد من الوقت للدراسة، بالإضافة إلى الصعوبات التي تواجه المعلمين والمتعلمين ايداء تطبيق التعلم الإلكتروني.

أما المجموعة الثانية من الدراسات فقد اهتمت بدراسة تحديات وعقبات التعلم عن بعد، وتمثلت في دراسات كل من (برناوي، ٢٠٢٠؛ هادي وعبد الغني، ٢٠١٩؛ عامر وآخرون، ٢٠١٩؛ Fojtik, 2018) وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التعلم عن بعد يواجه العديد من التحديات، أبرزها: التحديات المادية المتعلقة بتوافر البنية التحتية في بعض الدول لممارسة التعلم عن بعد، بالإضافة إلى التحديات البشرية المتعلقة بقدرة المعلمين والطلاب على مواكبة متطلبات التعلم عن بعد، مع التأكيد على الحاجة الملحة لتطوير مهارات المعلمين والمتعلمين؛ ليواكبوا التعلم عن بعد، وذهب البعض إلى أن نتائج الطلاب في التعلم عن بعد أقل من نتائجهم في التعليم التقليدي.

واختلفت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة أنها سعت إلى الكشف عن ما يتعلق بالتحديات الثقافية والاجتماعية، إذ الدراسات السابقة كانت قد بحثت في ما يتعلق بأمور التدريس، ودور الطالب والمدرس في العملية التعليمية عن بعد، وما يتعلق بها من توافر للإمكانات المادية، وقدرات المعلمين والطلاب على مواكبة متطلبات التعلم عن بعد، وكذلك من حيث توافر الإنترنت، فجاءت هذه الدراسة لتبين تأثير التعلم عن بعد على التحديات الثقافية والاجتماعية على الطلاب، وهذا ما يميز هذه الدراسة عن غيرها.

الطريقة والاجراءات:

يتناول هذا الجزء وصف منهجية الدراسة، وأفرادها، كما يتناول وصفًا لأدوات الدراسة، وإجراءاتها والمعالجة الإحصائية التي استخدمت فيها.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة في إجراءاتها على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة من المعلمات باستخدام الاستبانة المعدة لأغراض هذه الدراسة، ودراسة استجاباتهم وتحليلها.

أفراد العينة:

لا أوافق بشدة=١) وتوزعت فقرات الاستبانة على
بعدين هما:

● التحديات الثقافية: تضمن هذا
البعد (٩) فقرات.

● التحديات الاجتماعية: تضمن هذا
البعد (٧) فقرات.

صدق أداة الدراسة:

جرى عرض الاستبانة بصورتها الأولية على سبعة
محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في ميدان
البحث العلمي والتدريس وذلك بهدف تحكيم فقرات
الاستبانة، ومعرفة مدى وضوح فقراتها وشموليتها لكافة
التحديات الثقافية والاجتماعية من وجهة نظر
المعلمين، وكذلك ملائمة صياغة الفقرات، وإبداء
الرأي في طريقة تصحيح الاستبانة، وقد تركزت آراء
المحكمين على إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات،
وتم استبعاد عدد (٦) عبارات كانت نسب اتفاق
المحكمين عليها أقل من ٨٥% وأوصى البعض بحذفها
ليصبح عدد فقرات الاستبانة النهائية (١٦) فقرة،
وقامت الباحثة بتعديل الاستبانة في ضوء آراء
المحكمين.

طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٢٣٧)
معلمة من معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة مكة
المكرمة "حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية
خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٠-٢٠٢١ من
تخصصات (دراسات إسلامية- لغة عربية- لغة
الإنجليزية) وتم التواصل معهم من خلال وسائل الاتصال
الاجتماعي.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة، قامت الباحثة ببناء
استبانة تكونت في صورتها النهائية من (١٦) فقرة، وتم
توجيهها للمعلمات من منطقة مكة المكرمة الذين
مارسوا التعليم عن بعد خلال أزمة انتشار فيروس
كورونا، وتم تطوير الاستبانة من خلال الاطلاع على
دراسات تناولت التحديات والصعوبات التي تواجه
التعليم عن بعد كدراسات (Mills et al، ٢٠١٧،
محمد عامر واخرون، ٢٠١٩؛ محمد هادي وآفاق
عبد الغني، ٢٠١٩؛ علي برناوي، ٢٠٢٠؛ زايد القيق
وآلاء الهدمي، ٢٠٢١)، كما أفادت الباحثة من
المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة، واختارت
بعض الفقرات، وأعادت صياغتها، وصاغت بعض
الفقرات في ضوء الأدب النظري المتشكل لديها عن
التعلم عن بعد، وكل فقرة يقابلها تدرج خماسي
(أوافق بشدة=٥، أوافق=٤، محايد=٣، لا أوافق=٢،

ثبات أداة الدراسة:

1- ٢,٣٣-٢,٣٤ ضعيفة

تم تطبيق الاستبانة إلكترونياً على عينة من غير عينة الدراسة مكونة من (٣٠) من المعلمات من منطقة مكة المكرمة، وتم استخدام اختبار الفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) لاختبار ثبات الاستبانة، وقد بلغ معدل ثبات الاستبانة (٠,٧٩٤)، وتراوح قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (٠,٨٧٤) و (٠,٧٤٦).

التحليل الإحصائي:

جرى جمع البيانات باستخدام أداة الدراسة وهي الاستبانة، ومن ثم تفريغها في ملف إكسل (Excel)، وتنظيمها، وإدخالها إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة بعد ترميز الإجابات، حيث تم استخدام الإحصاء الوصفي لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

كما تم تحويل فئات التدرج الخماسي إلى تدرج ثلاثي كما يأتي:

$$4 = (5-1)$$

$$1.33 = 4/3$$

وقد استخدمت هذه القيمة لتحديد طول فترة التدرج كما يأتي:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بما يأتي:

- ١- أعدت الباحثة أداة الدراسة بما يتفق وأهداف الدراسة، والتأكد من صدق الأداة وثباتها.
- ٢- تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة من قبل الباحثة، وأجابت على أسئلتهم بشأن تعبئة الاستبانات والرد على استفساراتهم.
- ٣- تم تفريغ الاستبانات وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة عن طريق الحاسوب من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة.
- ٤- تم تحليل النتائج وتفسيرها.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية . العدد (٢٤، ج١) لسنة ٢٠٢٢

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات
نصه: الحسابية والانحرافات المعيارية فإن الجدول (١) يوضح

هذه التحديات.

س١- ما هي التحديات الثقافية في ظل التعليم عن

بعد من وجهة نظر المعلمات؟

جدول (١): التحديات الثقافية في ظل التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمات مرتبة حسب المتوسط

الحسابي من الأعلى إلى الأدنى.

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2	1	يزيد التعلم عن بعد من الآثار السلبية للعلومة على الهوية الثقافية.	2.55	0.90
4	2	يساهم التعلم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.	2.47	0.82
5	3	يحتاج التعلم عن بعد الى تطوير المحتوى الثقافي والاجتماعي المقدم حتى يتماشى مع طبيعة الطلاب وطبيعة المرحلة	2.45	0.75
9	7	قضاء الكثير من الوقت أمام شاشة الحاسوب واكتساب عادات جديدة في الدراسة	2.40	0.70
1	4	التعلم عن بعد يحول القراءة الثقافية من عالم المكتبات العلمية إلى مختصرات ضعيفة وغير موثقة في وسائل التواصل الاجتماعي.	2.43	0.67
8	8	تقبل أولياء الأمور للتعليم عن بعد وتوقعهم أن يكون جزءاً من عملية التعليم في المستقبل.	2.39	0.69
6	5	ينتج عن التعلم عن بعد ضعف مقومات الحوار الهادف مع الآخرين	2.41	0.34
7	6	يساهم التعلم عن بعد في تعدد وتنوع الثقافات المتاحة للطلاب مما يؤثر سلباً على الخصوصية الثقافية	2.38	0.75
3	9	يؤدي التعلم عن بعد الى ضعف تفعيل اللغة العربية كوعاء للثقافة والهوية الوطنية.	2.35	0.86

وبانحراف معياري بلغ (٠,٩٠). وجاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على: "يؤدي التعلم عن بعد إلى ضعف تفعيل اللغة العربية كوعاء للثقافة والهوية الوطنية" بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي حيث بلغ (٢,٣٤)، وبدرجة متوسطة، وبانحراف معياري بلغ (٠,٨٦).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه:

س٢- ما هي التحديات الاجتماعية التي تواجه التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمات؟

يوضح الجدول السابق تحديات التخطيط والتصميم للتعلم الإلكتروني كانت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي مقداره ٢,٣٨ وانحراف معياري مقداره ٠,٧٢.

من الجدول يتضح أن جميع فقرات التحديات الثقافية للتعلم عن بعد كانت بدرجة متوسطة، وتراوح متوسطاتها الحسابية بين (٢,٥٥ - ٢,٣٤) فقد جاءت الفقرة التي تنص على: "يزيد التعلم عن بعد من الآثار السلبية للعولمة على الهوية الثقافية بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٥٥)، وبدرجة متوسطة،

جدول (٢): التحديات الاجتماعية التي تواجه التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمات مرتبة حسب المتوسط الحسابي من الأعلى إلى الأدنى:

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3	1	يؤدي التعلم عن بعد إلى تراجع بعض القيم الاجتماعية لدى الطلاب مثل: الاحترام، وتقدير الكبار ... الخ.	3.22	1.35
1	2	يؤدي التعلم عن بعد إلى ضعف العلاقات الاجتماعية بين الطالب والمعلم	3.16	1.44
8	3	قلة الأنشطة البدنية والتفاعل الاجتماعي وتأثير الاستخدام المكثف للشاشات وأثر ذلك في التحصيل العلمي بشكل عام.	3.10	1.46
5	3	يساهم التعلم عن بعد في ضعف التوافق الاجتماعي والنفسي والتربوي على المستوى الأسري.	3.04	1.39
2	4	يؤدي التعلم عن بعد إلى ضعف مهارات التواصل الاجتماعي الهادف لدى الطلاب	2.83	1.44
9	8	توفير مساحة للتعلم بالتشارك مع مساحات المعيشة والعمل.	2.78	1.30
7	5	يساهم التعلم عن بعد في العديد من المشكلات الاجتماعية للطلاب (كحب الوحدة- الانعزال- تجنب الاصدقاء)	2.70	1.55
4	6	يساهم التعلم عن بعد في زيادة التنمر الاجتماعي الإلكتروني (كما يحدث بين مشجعي الفرق الرياضية المتنافسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي)	2.64	1.39
6	9	يؤدي التعلم عن بعد إلى ضعف التكامل بين المؤسسات الاجتماعية والتعليمية.	2.62	1.41

بعد إلى تراجع بعض القيم الاجتماعية لدى الطلاب مثل: الاحترام، وتقدير الكبار ... الخ." بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٢٢)، وبدرجة متوسطة، وانحراف معياري بلغ (١,٣٥). وجاءت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على: "يؤدي التعلم عن بعد إلى ضعف التكامل بين المؤسسات الاجتماعية والتعليمية." بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي حيث

يوضح الجدول السابق أن التحديات الاجتماعية التي تواجه التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمات كانت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي مقداره (٢,٨٨)، وانحراف معياري (١,٤٢).

من الجدول يتضح أن جميع فقرات التحديات الاجتماعية للتعلم عن بعد كانت بدرجة متوسطة، وتراوح متوسطاتها الحسابية بين (٢,٢٢ - ٣,٦٢) فقد جاءت الفقرة التي تنص على: "يؤدي التعلم عن

بلغ (٢,٦٢)، وبدرجة متوسطة، وبانحراف معياري بلغ (١,٤١).

تفسير النتائج

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى التحديات الثقافية، والتحديات الاجتماعية للتعليم عن بعد كانت متوسطة من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بكافة فقرات الاستبانة، وهو ما اتفق مع نتائج كل من (برناوي، ٢٠٢٠؛ هادي وعبد الغني،

٢٠١٩؛ عامر وآخرون، ٢٠١٩؛ Fojtik, 2018)

وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى التحديات الثقافية للتعليم عن بعد كانت متوسطة من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بكافة فقرات الاستبانة.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة القيق والهدمي (٢٠٢١) التي أسفرت على أن درجة الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد جاءت بدرجة متوسطة، وقد ترجع هذه النتيجة إلى نشر ثقافة تقنية المعلومات داخل البيئة التعليمية وخارجها، وتطوير وتدريب الطلاب على استعمال التعليم الإلكتروني، وتوفير البنية التحتية لذلك، وفي الوقت نفسه جاء تغيير نمط التعلم بصورة مفاجئة للطلاب الذين لم يهيؤوا لتغيير نمط التعلم -المعتمد بالأساس على المعلم- إلى نمط تعليمي يجبرهم على التعلم الذاتي دون

مراقب طوال الوقت، كما أن التعلم عن بعد ألقى بمزيد من المسؤولية على الأسرة في عملية تعلم أبنائهم فأصبح مطلوباً منهم المتابعة والمراقبة والتوجيه، وهو ما لم تستوعبه العديد من الأسر في ظل عدم المعرفة أو الانشغال بمهام العمل.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية أيضاً أن مستوى التحديات الاجتماعية للتعليم عن بعد كانت متوسطة من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بكافة فقرات الاستبانة، ويرجع ذلك إلى تمسك مجتمعنا السعودي بالقيم الاجتماعية والدينية، والتركيز عليها مما جعل هذه الآثار تأتي بصورة متوسطة.

وهو أمر لا يرتبط بالإمكانيات المادية إذ تشير الدراسات إلى الإمكانيات المادية والتكنولوجية، حيث أتاحت المملكة العربية السعودية "ست منصات تعليمية أولها "بوابة المستقبل"، والتي حققت ١٢ مليون زيارة، وتفاعل الطالب فيها بأكثر من مليون واجب و ٤٣٢ ألف اختبار، واستفاد من خدماتها أكثر من ٧٠٠ ألف طالب وطالبة و ٦٤ ألف معلم ومعلمة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وثانيها "القنوات الفضائية" البالغ عددها ٢١ قناة لكافة المراحل الدراسية على مدار الساعة، وقدمت أكثر من ٤ آلاف بث مباشر، وبلغ عدد مشاهداتها ٦١ مليون مشاهدة، والمنصة الثالثة قناة "عين" في يوتيوب التي بلغ عدد مشتركها ٧٣٠ ألف مشترك، وقدمت أكثر

مطلوبًا منهم المتابعة والمراقبة والتوجيه، وهو ما لم تستوعبه العديد من الأسر في ظل عدم المعرفة أو الانشغال بمهام العمل.

وخلاصة القول إنه يمكن التغلب على التحديات الثقافية والاجتماعية للتعليم عن بعد من خلال تنمية مهارات المعلمين المهنية الخاصة بأدوارهم في ظل التعلم عن بعد وما يفرضه من تغير جذري في ممارساته التعليمية، والقيام بدور القائد والموجه، بالإضافة إلى ضرورة مشاركة الأسرة باعتبارها الشريك الأساسي مع المدرسة في عملية التعلم عن بعد، حيث يصبح التلاميذ مع أسرهم معظم الوقت الدراسي، وهو أمر يحتاج لمزيد من المراقبة والتوجيه والتواصل مع المدرسة والمعلمين بهدف تحقيق التربية على المستوى المطلوب.

التوصيات

وفقاً لنتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

● ضرورة التوعية والحد من انتشار الظواهر السلبية للتعلم عن بعد، ومن أهمها ظاهرة التنمر الإلكتروني، والتي تعدّ واحدة من أبرز التحديات التي يمكن أن تعيق عمل التعليم في مشروع التعلم عن بعد الذي يستمر فيه توظيف الأجهزة الرقمية وصفحات التواصل الاجتماعي والتقنيات والبرمجيات.

● يجب تضافر جهود أفراد المجتمع لضمان استمرارية الطلاب في الدراسة وفق التعلم عن بعد دون انقطاع

من ٥٤٠٠ درس مسجل، وأكثر من ٤ آلاف ساعة بث مباشر، وعدد مشاهداتها ٦١ مليون مشاهدة، والمنصة الرابعة بوابة "عين الأثرية" التي تضمنت أكثر من ٤٥ ألف مادة تعليمية إثرية، وأكثر من ٢٠٠٠ كتاب مدرسي رقمي، والمنصة الخامسة "منظومة التعليم الموحد" التي شهدت أكثر من ٥٢ مليون زيارة، وتفاعل الطالب فيها بأكثر من ٩٧٠ ألف واجب وأكثر من ٣٣٠ ألف اختبار، واستفاد من خدماتها أكثر من مليون طالب وطالبة و ٢٠٠ ألف معلم ومعلمة، والمنصة السادسة الروضة الافتراضية". (أبو عباد، ٢٠٢٠، ٢٣٥) وحقيقة الأمر أن التحديات التي تواجه التعلم عن بعد إثر أزمة كورونا مرتبط بعنصر المفاجأة، وعدم الاستعداد الثقافي والاجتماعي لكافة المؤسسات التعليمية سواء بالمدارس أو الأسر أو كافة المؤسسات المؤثرة بالعملية التعليمية، حيث أصبح التعلم عن بعد فرضاً وليس خياراً ترفيهياً أو إثنائياً وهو ما يحتاج إلى كثير من التأهيل سواء للمعلمين؛ لتدريبهم على أدوارهم التعليمية الجديدة المرتبطة بالقيادة والتوجيه بدلاً من التلقين، وإجبارهم على تعليم الطلاب كيفية التعلم learning how to learn والأمر نفسه بالنسبة للطلاب إذ لم يهيئوا لتغير نمط التعلم المعتمد بالأساس على المعلم إلى نمط تعليمي يجبرهم على التعلم الذاتي دون مراقب طول الوقت، كما أن التعلم عن بعد ألقى بمزيد من المسؤولية على الأسرة في عملية تعلم أبنائهم فأصبح

(٣) بهجت، (٢٠٢١). التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٤٥)، الجزء الأول.

(٤) حجازية، عوض؛ والخميسي، سالم. (٢٠٢٠). بعض الاتجاهات والخبرات الحديثة في التعليم عن بعد في الدراسات العليا الجامعية، الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، ٠٢ (١١٠)، ١-٥٤ .

(٥) خليف، زهير. (٢٠٢٠). ما الذي نتعلمه مستقبلاً من تجربة التدريس عن بعد في أزمة كورونا، تم الاسترجاع من:

<https://arabicpost.net/opinions/2020/04/02/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3-%D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%B9>

(٦) زايد، محمد. (٢٠٢٠). أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد (٩) العدد (٤).

(٧) صوالحية، عماد. (٢٠٢٠). الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم القانوني في ظل الأزمات. مجلة

وبخاصة أن التعليم عن بعد أوجد فرصاً جديدة لتطوير نماذج تعلم متنوعة، وتعزيز القدرات لمواكبة التغيرات المتسارعة والتكيف معها.

● ضرورة التطوير المستمر لمهارات المعلم وتأهيله وتدريبه على قيادة العملية التعليمية عن بعد من خلال توفير البرامج التدريبية من المعاهد والجامعات، ويجب أن تتكاتف جهود جميع المؤسسات معه مثل الإعلام والاتصالات والجامعات وغيرهم لضمان جودة التعليم.

المراجع

- (١) أحمد، رامي. (٢٠١٩). درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية، في مدارس الزرقاء. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الاردن.
- (٢) برناوي، علي (٢٠٢٠). فرص وتحديات التعليم الإلكتروني في إدارة الأزمات التعليمية في ضوء الخبرات العربية والعالمية، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد (٢٧).

- دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣(٤)، ١١٥-١٣٢.
- ٨) الضبعان، شلاش. (٢٠١٦). مستوى وعي القيادات التربوية في المملكة العربية السعودية بالتحديات الثقافية التي تواجه مؤسسات التعليم، دراسة تحليلية كمية، مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. مج. ٣٥، ع. ١٦٩، ج. ٣.
- ٩) عامر، محمود. (٢٠١٩). صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في التعليم العالي بالجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة، المجلة العربية للتربية النوعية، العدد ٧، ص ١١٥ - ١٣٨.
- ١٠) أبو عبادة، أثير. (٢٠٢٠). تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، Vol 29, No 3, 2021, pp 231 - 261.
- ١١) العتيبي، عبد المجيد. (٢٠١٩). معايير الجودة في انظمة التعليم الإلكتروني، المجلة العربية للأدب والدراسات الانسانية، العدد (٧).
- ١٢) العنزي، مريم. (٢٠٢٠). اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ١١٠، ص ١٤٠٥ - ١٤٠٣٣.
- ١٣) القحطاني، مبارك. (٢٠١٦). أبرز التحديات المستقبلية التي تواجه القيادات التربوية في المملكة العربية السعودية وسبل مواجهتها، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٧٠) الجزء الأول.
- ١٤) القيق، زايد؛ والهدمي، ألاء. (٢٠٢١). الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (٢٩) ص ٣٤١ - ٣٧١.
- ١٥) المزيني، محمد؛ والمحادي، عاطف. (٢٠١٩). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو إدارة التعليم الإلكتروني "كلاسيرا" في منطقة المدينة المنورة، المؤتمر العلمي ١٩ بقيادة الطلبة، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية.
- ١٦) هادي، محمد؛ وعبد الغني، أفاق، (٢٠١٩). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني وسبل معالجتها لدي طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة واسط، المؤتمر الدولي الحادي عشر، مجلة كلية التربية، جامعة واسط. المراجع والدراسات الأجنبية:
- 17) Affouneh S, Salha S, Khlaif ZN. (2020) Designing Quality E-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. Interdiscip J Virtual Learn Med Sci.11(2):1-3
- 18) Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research,

- 020- 04/160420_Covid_Children_Policy_Brief.pdf.
- 25) Yilmiz, Aysa. (2019): "Distance and Face-To-Face students perceptions towards distance education". Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE January, Volume: 20 Number: 1, Article 12
- 26) Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11(1).
- 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 27/5/2020.
- 19) Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783
- 20) Fojtik, Rostislav. (2018): "Problems of distance education". ICTE Journal, 7(1): 14-23
- 21) Mills, Shirley J., Yanes, Martha Jeane; Casebeer, Cindy M(2017) Perceptions of Distance Learning Among Faculty of a College of Education. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, Vol. 5, No. I, March 2017. <http://jolt.merlot.org/vo/5no/mills-0309.htm>
- 22) UNESCO (2020). UNESCO COVID-19 Education Response: How Many Students Are at Risk of Not Returning to School? Advocacy paper, <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373992>.
- 23) United Development Programme (2020). COVID-19 and Human Development: Assessing the Crisis, Envisioning the Recovery, reliefweb, <https://reliefweb.int/report/world/covid-19-and-human-development-exploring-global-preparedness-and-vulnerability> .
- 24) United Nations (2020). Policy Brief: The Impact of COVID-19 on children, <https://unsdg.un.org/sites/default/files/2>

